

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث (

621 و 721 و 821 و 921 و 031 و 131) د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابو داود علينا وعليه رحمة الله حدثنا مسدد - 00:00:06

وهو مسدد ابن مسرهد ابو الحسن البصري المتوفى عام تسع وعشرين ومئتين وهو من كبار حفاظ اهل البصرة قال حدثنا بشر بن

المفضل وهو بشر ابن المفضل ابن لاهق الرقاشي ابو اسماعيل البصري - 00:00:30

قال الامام احمد اليه المنتهى في التثبت في البصرة توفي عام سبع وثمانين ومئة قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن عقيل عبد الله ابن

محمد ابن عقيل هو رجل من اهل الصلاح والخير - 00:00:55

اما في الحديث ففيه ضعف فيهما وله احاديث كثيرة اخطأ فيها وهذا الحديث رقم مئة وستة وعشرين ومئة وسبعة وعشرين ومئة

وثمانية وعشرين ومئة وسبعة وعشرين ومئة وثلاثين ومئة وواحد وثلاثين - 00:01:16

مدارها عليه حديث واحد وهو من اخطائه فهو لم يضبط هذا الخبر فهو سيء الحفظ مضطرب الحديث اخطأ في احاديث كثيرة هذا

منها عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء وهو - 00:01:36

هي الانصارية التجارية صحابية كانت من المبايعات تحت الشجر رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا اي

انه يزورنا ولو صح الخبر لقلنا انه استفاد منه على ان - 00:01:54

ولي الامر يزور الرعية لكن لما كان الخبر ضعيفا لا يصح ان نأتي بالاستنباطات منه. وهذا الخبر ليس له ما يقويه بل هو حديث معلول

بالاضطراب والاختلاف والتفرد والنعارة وستمر معنا الفاظه ونطالع خريطة الحديث بمشينة الله تعالى - 00:02:17

يأتينا فحدثنا يعني هذا الكلام عاد الى عبد الله ابن محمد ابن عقيل انه قال اسكبي لي وضوء اي اسكبي واقضي ماء اتوضأ به.

فالوضوء بفتح الواو اسم لما يتوضأ به - 00:02:48

وما يتوضأ به هو الماء فذكر وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه هنا الذي يقول فذكر الراوي عن من؟ عن عبد الله ابن محمد

ابن عقيل فغسل كفيه ثلاثا - 00:03:08

والانسان يغسل يديه قبل ادخاله الاناء والان لما توجد هذه الحنفيات ليس ايضا يغسل يديه قبل ان يشرع بالمضمضة ثم الاستنشاق

ثم غسل الوجه فغسل كفيه ثلاثا هذه سميت كف لان الانسان - 00:03:30

يكف بها الاذى ولذلك اهل النار تغلوا ايديهم الى اعناقهم ثم يلقون في النار افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اهل النار انما يتقون

بوجوههم فهم يسقطون عليها. نعم ووظاً وجهه - 00:03:46

وظاً بمعنى يعني غسل وجهه توظاً وجهه بمعنى غسل وجهه وقيل للوضوء وضوء لان فيه الوضوء الحسن والجمال لان

الانسان ينظف نفسه ويبرق وجهه فوضى وجهه ومضمض واستنشق. هذا اول خلل من خذلات التي رويت عن عبد الله ابن محمد ابن

عقيل وخطأ فيها - 00:04:07

فقال ووظاً وجهه اي غسل وجهه ثم قال ومضمضة واستنشق فهذا فيه تأخير المضمضة والاستنشاق ان غسل الوجه وهذا من اخطاء

عبد الله ابن محمد ابن عقيل في هذا الحديث وانه لم يطلبه - 00:04:40

واسمض مض واستنشق مرة فوطاً يديه ثلاثاً ثلاثاً ومسح برأسه مرتين. طبعاً هذا الخبر ذكر فيه بعض الاعضاء مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثاً وايضاً عبد الله بن محمد بن عقيل لن يثاب على هذه - 00:04:57

يعني التنوعات في وضوء واحد بعض الاعضاء مرة وبعضها مرتين وبعضها ثلاثة ومسح برأسه مرتين وهذا ايضاً من النكارة هنا لانه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاخبار الصحيحة الا مسح الرأس مرة واحدة - 00:05:21
يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمه وهذا ايضاً خطأ آخر ذكر ماذا؟ انها البداية من المؤخر ونحن مثلنا في الدرس السابق وكيف ان البداية هكذا يبدأ الانسان من هنا يضع الماء هنا ويمسح - 00:05:42

فيمسح الظهر وهذا هو الواجب ثم يندب ان يعود حتى يمسح ظاهر الشعري وباطنه فهذا الخبر يفيد ماذا؟ يفيد انه بدأ بمؤخر رأسه وانتهى بالمقدم وهذا مما اخفى فيه عبد الله ابن محمد ابن عقيل - 00:06:01
علينا وعليه رحمة الله تعالى بسم الله اذا هذا يبدأ بمؤخر هذه مخالفة للحديث الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك الترمذي حينما اورد الخبر حسن ثم ذكر بان حديث عبد الله بن زيد اصح. الشيخ العلامة احمد شاكراً علينا وعليه رحمة الله صحح الحديث - 00:06:17

وقال هذا حديث وذلك حديث نقول كلام الترمذي هو الصواب كلام الترمذي هو الصواب فيما يتعلق باعلان هذا الخمر يبدأ بمؤخر رأسه ثم بمقدمة هذه قلناها من اخطائه وباذنيه كليهما ظهورهما وبطونهما الظاهر هذا الظاهر والباطن هذا الباطن هذا الظاهر - 00:06:42

هذا الظاهر والباطن هذا هو الباطن ووطاً رجليه ووطاً بمعنى غسل. نعم ووطاً رجليه ثلاثاً ثلاثة اي غسل نعم فالوضع رجليه ثلاثاً ثلاثاً طبعاً هنا في هذه الرواية نعم ذكر هذا الامر - 00:07:07

ووطاً رجليه ثلاثاً ثلاثاً نعم قلنا ما سمي بذلك لانه يحصل به الوظائف وهي الطهارة قال ابو داود وهذا معنى حديث وهذا معنى حديثي مسدد لماذا ابو داود؟ قال هكذا وهذا معنى حديثي مسدد - 00:07:38
وهنا هل يروي الحديث عن غير مسدد لا يرويه الا عن مسدد لو روى الخبر عن راويين ثم قال هذا معنى حديث من ان هذا اللفظ على الراوي الاخر لكن هو فقط رواج المسدد دل على ان ابا داود لم - 00:08:02

يحفظ الخبر كما هو واتي به بالمعنى. نعم نعم ولذلك انت الان لو فرضنا سبحة في بحث في مصطلح الحديث حكم رواية الحديث بالمعنى وتأتي برأي ابي داود ابو داود قد روى بالمعنى وتأتي بهذا في مثال - 00:08:19
ثم قال حدثنا اسحاق ابن اسماعيل وهو الطلقاني وهو ثقة حسده بعض اهل العراق فحلف ان لا يحدث والانسان يعني كل نعمة لا بد ان يحسد ولكن الانسان يرد الحسد بالصبر والتحمل واللجى الى الله تعالى - 00:08:38

اما ان يحلف الانسان ان لا يفعل الخير فهذا ليس بحسنه قد يدفعك الشيطان الى الحلف ليجعلك تفوت باباً من ابواب الخير. فمن حلف على حلف مثل هذا عليه ان يحنث - 00:08:57

وعليه ان يكفر عن يمينه طبعاً شو في عام ثلاث اه ثلاثين ومئتين علينا وعليه رحمة الله قال حدثنا سفيان عن ابن عقيل هنا من سفيان هذا؟ هل هو سفيان ابن عيينة؟ ام هو سفيان الثوري؟ لان كلا من سفيان ابن عيينة - 00:09:11
وسفيان الثوري يروي عن عبدالله بن محمد بن عقيل ولما قال عن ابن عقيل نسب لجده وجده مشهور هذا هو سفيان ابن عيينة ما الدليل على ذلك ان المزي حينما ذكره في زحفة الاشراف نص على ذلك المجرد الحادي عشر صحيفة ماني - 00:09:32
وكذلك الامام احمد ابن حنبل يرويه عن سفيان ابن عيينة عن ابن عقيل بهذا الحديث يغير بعض معاني بشر. قال فيه وتمضض باعتبار ان سفيان يروي عن ابن عقيل وعندنا ايضاً بشر ابن المفضل يروي عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل - 00:09:52

فنفس الحديث قال هنا ابو داود قال يغير بعض معاني بشر يعني لفظ سفيان يختلف قليلاً عن لفظ بشر ابن المفضل ابن لاحق قال فيه وتمضض واستنثر ثلاثاً. نعم ما الفرق بين هذه الرواية وهذه الرواية؟ لماذا ساقها ابو داود باسناد؟ لان في احاديث بشر - 00:10:13

قال ومضمضة واستنشق مرة وهنا في رواية سابعين عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال ثلاثا وهذا الاضطراب ممن من عبد الله ابن محمد ابن عقيل ثم قال حدثنا - [00:10:40](#)

قتيبة ابن سعيد اللي هو قتيبة ابن سعيد ابن جبير ابن جميل ابن ظريف الثقفي البغلاني المتوفى عام اربعين ومئتين وهو امام من ائمة الحديث ورأس من رؤوس العلم ويزيد ابن خالد الهمداني وهو زاهد الفقه قال حدثنا الليل - [00:10:59](#)

الي هو ابن سعد فاق اهل زمانه بالسقاء والبذل الليث ابن سعد فاق اهل زمانه بالسقاء والبذل وكان من يعفيه من طلاب علم يزودهم بالمال ويزودهم بالطعام والشراب والمبيت وكان ايضا يرسل لاهل العلم المال - [00:11:21](#)

وله اقوال نفيسة. طبعا العين صاحب عمدة القاري في شرحه لسنن ابي داود ذكر على انه على مذهب ابي حنيفة وهذا يعني ربما فيه تساهل النساء صاحب المذهب المستقل وهو مجتهد امام - [00:11:46](#)

عن ابن عجلان وهو الفقيه المدني الصالح والفقه احمد وابن معين اللي هو محمد ابن عدان عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل هو السائق اللي هو مدار هذا الخبر - [00:12:06](#)

عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توطأ عندها فمسح الرأس كله من قرن الشعر اي من ناصيته وجانبه كل ناحية لمنصب الشعر ولا لا يحرك الشعر عن هيئته. يعني بسهولة وهذا الخبر هذه الرواية تخالف الرواية السابقة التي مرة ويبدأ بمؤخر رأسه - [00:12:17](#)

وهذا من اخطائه ايضا انه قد خالف نفسه بنفسه يقول من قرى من ناحيته وجانبه كل ناحية بمصب الشعر اي لمحل صباغه وانحداره وهو اسفل رأسه لا يحرك الشعر عن عن هيئته لا يحرك الشعر - [00:12:46](#)

عنها يدي اذا يقول ان هذه الرواية تخالف الروايات السابقة نعم ثم قال ايضا حدثنا قتيبة ابن سعيد وهو السابق قال حدثنا بكر يعني ابن مضر لما قال يعني هل من ابي من ابي داود - [00:13:08](#)

باعتبار ان قتيبة قال فقط حدثنا بكر عن ابن عجلان فبينه انه قال يعني ابن مضر ابو داود وهو بكر ابن مضر ابن محمد بن حكيم ابو محمد وهو ثقته في عام ثلاث وسبعين مئة - [00:13:25](#)

عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان ربيع بنت معوذ ابن عفراء اخبرتهم قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح رأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر وسط الغيث اللي هو صدغين هو المحاذي لرأس الاذن الصدق والمحاذي لرأس - [00:13:40](#)

الاذن هذا هو قال الشافعي احب الي ان يتحرى جميع رأسه وصبغيه. يعني حتى الانسان يؤدي الرأس واذنيه مرة واحدة. نعم هنا قال مرة واحدة الرواية الاولى قال ومسح برأسه مرتين فهذا من اضطراب عبد الله ابن محمد ابن عقيل - [00:14:02](#)

واداود له مقصد حينما ساق هذه الروايات لاجل ان يجعل هذا الخبر حدثنا مسدس وهو ابن مسرهد ابو الحسن البصري قال حدثنا عبد الله ابن داود وهو ابن عامر ابن الربيع ابا عبد الرحمن وهو ثقة - [00:14:29](#)

دفع عام ثلاث وتسعين ومئة عن سفيان بن سعيد وهو سفيان بن سعيد الثوري عن ابن عقيل هذا مثال على ان على ان عبد الله بن عقيل روى عن عبد الله بن حمد بن عقيل روى عنه سفيان بن عيين وسفيان الثوري - [00:14:46](#)

هذا هنا موضح اما السابق جاء مبهم فبينه المزي في زحمة الاشراف وهذا من فوائد تحفة الاشراف وقد جاء مصرحا بها ايضا عند الامام احمد في مسنده. فهو يرويه مباشرة عن ابن عيين عن عبد الله - [00:15:03](#)

محمد ابن عقيل عن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه من فضل ما الفضل هو البقية قال احتج به من رأى طهورية الماء المستعمل والماء المستعمل هو بقية يعني - [00:15:17](#)

مال مستعملة اللي استعمله في طهارة وهذا بقية المقصود في اليد غير مستعمل هذا بقية المقصود في اليد لا يعد مستعملا اذا لا حجة لهم بهذا لاجل التفسير ولجل ان الخبر ليس بحجة - [00:15:35](#)

لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل والاضطراب به نعم ثم قال حدثنا إبراهيم بن سعيد وهو إبراهيم بن سعيد الجوهري ابو اسحاق الطبري وهو ثقة قال الخطيب كان ثقة مكثرا - [00:15:50](#)

تبتا نعم اذا هو كان من اهل الحديث ويقول فيه صنف المستثمر ممن صنف المسانيد ابراهيم ابن سعيد الجوهري. قال حدثنا وهو في ابن الجراح طبعا ابراهيم بن سعيد ثم في عام خمسين ومئتين - [00:16:07](#)

ووكيع ابن جراح الرواسي توفي في عام سبع وتسعين ومئة وهو امام من ائمة العلم قال حدثنا حسن ابن صالح الحسن بن صالح والحسن بن صالح بن حيف وسفيان الثوري يعني قال لسفيان ذاك رجل يرى السيف على الائمة - [00:16:27](#)

طبعا سفيان الثوري من العلماء الذين اوزوا من الائمة اوزي من ابي جعفر المنصور واوزي من المهدي بعد ابي جعفر المنصور ولكنه كان يحرم الخروج على ائمة الجور لان في الخروج على ائمة الجور قطع لباب الجهاد في سبيل الله. وايضا لان فيه فسادا وافسادا - [00:16:44](#)

دماء اهل القبلة فسفيان ممن تكلم في الحسن ابن صالح ابن حي وقال ذاك رجل يرى السيف على الائمة فهنا جرحه بهذا المعتقد الذي كان يعتقدوه وهو معتقد خطير جدا - [00:17:05](#)

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ فادخل اصبعيه في حجري اذنيه اي في باطنهما هذا الحديث ايضا هو جزء من حديث سابق بالنسبة لخارطة الحديث الحديث هكذا بهذه الخارطة التي - [00:17:22](#)

قد كتبت بخط اليد وقد ايضا قد صنعت بهذه الطريقة فيما يتعلق باستخدام الحاسب الالى ولربما كان خط اليد اطيب واجمل طيب الله ايامنا واياكم في طاعته. اذا الخبر يرويه الربيع ترويه الربيع بن معوذ بن - [00:17:45](#)

عفرة وان الربيع عبد الله بن محمد بن عقيل وقد تفرد بهذا الخبر وهل تفردوا يضرب نعم تفرد به وهو مع تفرد قد اضطرب وخالف الثقة فإذا الاضطراب الاختلاف التفرد - [00:18:06](#)

وقد روى الخبر عنه عدة رواه عنه شريك النفع وعن شريك ابن الجعد وكتاب ابن الجعد مطبوع بحمد الله تعالى كتاب ابن الجعدي مطبوع بحمد الله تعالى ويرويه ايضا سفيان ابن عيينة كما هو عند الامام احمد مباشرة وعند الحميدي. وانظر الى سفيان كيف ان الخبر يريح حميدي - [00:18:28](#)

برقم ثلاث مئة وخمسة واربعين الامام احمد فجلاه ما يروى عنه مباشرة والحميدي من اوثق الناس في سفيان ابن عيينة وكذلك علي ابن المدينة وكذلك الامام المبجل احمد ابن حنبل - [00:19:00](#)

وايضا ابن عيينة العباس ابن يزيد عنه ابراهيم ابن حماد وعنه الدارقطني يرويها ايضا بشر بن المفضل وعن بشر ابو داود كما مر في الحديث رقم مئة وستة وعشرين ويروح ايضا عنه عاصم ابن علي وعنه المبعوثي وعنه القاسم ابن سلام في الطهور - [00:19:13](#)

ويروح ايضا محمد ابن يحيى وعنه محمد ابن سفيان وعنه محمد ابن حمد الحافظ وعنه عمر ابن احمد وعنه البيهقي ويرويههم عمر وعن معمر عبد الرزاق ونحن نعلم ان اوثق الناس في معمر عبد الرزاق - [00:19:32](#)

وعن عبد الرزاق اسحاق بن ابراهيم بن راهويه ومسند اسحاق بن ابراهيم بن رهب بن المسانيد الجلييلة ويرويه ايضا ان عبد الرزاق اسحاق بن ابراهيم الدبري وهو راوي مصنف عبد الرزاق وعنه الطبراني - [00:19:47](#)

عن عبد الله بن محمد بن عقيل عبيد بن عمرو وعنه زكريا بن عدي وعنه محمد بن خلف بن شعيب وعنه ابن المنذر وابن المنذر من الذين لهم مؤلفات نافعة كبيرة - [00:20:03](#)

اذا الخبر معلول لظعف عبد الله بن محمد بن عقيل بتفرد به لاضطرابه في هذا الخبر لمخالفته الاحاديث الصحيحة فهذه اربع علل هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:20:17](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:33](#)